



قيادات المؤتمر

الأبعاد والدلائل لاستقبال قيادة المؤتمر

الحشود الجماهيرية الغفيرة التي تدفقت الى مطار صنعاء الدولي الاربعاء الماضي لاستقبال عضوي اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الدكتور رشاد محمد العلمي والاستاذ عبده علي بوجري وقبيلهما الشيخ صادق أمين ابوراس - الأمين العام المساعد- بعد غياب استمر لمدة عام للعلاج جراء إصابتهما في الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حياة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر- أثناء أداء الصلاة في مسجد الرئاسة العام الماضي 2011م- تلك الحشود أوصلت عدة رسائل واضحة وقوية لأكثر من طرف وحقت أكثر من هدف.. على الرغم من أن الهدف الأعظم الذي حرص عليه الجميع هو تجسيد الوفاء لقيادات وطنية ومؤتمرية سخرت حياتها في خدمة الشعب والوطن.. لكن أعضاء وأنصار المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني وجماهير الشعب أبوا إلا أن يرسموا بهذه المناسبة تلك اللوحة الوطنية الرائعة ولم يكتفوا لقطاع الطرق أو أراخيف المرجفين.

رئيس التحرير

عبر عدة أساليب حاقة.. وكان منها تسيير المشترك والانتقاليين لمسيرة تتقدمها مليشيات مسلحة وعناصر إرهابية كلفت بالتحرك لتفجير مظاهرات داعمة مع الموكب المرافق للشيخ صادق أمين ابوراس.. انكشفت المؤامرة وحرصاً من الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر على سلامة الجميع وجه قيادة المؤتمر يومها بتغيير خط سير الموكب.. وهكذا فشل المتآمرون والارهابيون في تنفيذ مخطوئهم الدامي..

وزراء المؤتمر

بالتأكيد كان من حق باسندوة ان يزور أقرابه في الإمارات.. لكن وزراء من الكتلة الوزارية للمؤتمر وخلال ستة أشهر صاروا يتناسون الكرسي الدوار، حيث تهربوا من استقبال شخصيات وطنية وتنظيمية بارزة بحجم الشيخ صادق أمين ابوراس والدكتور رشاد العلمي والاستاذ عبده بوجري..

وزراء تهربوا.. فكان ذلك الوفاء العظيم

طبعاً.. لا عذر يقبل الامن كان مسافراً خارج الوطن.. لكن أن يعتبر بعضهم الذهاب لساحات التغيير أولى من الالتزام التنظيمي ويعتبروا مقابلة قطاع الطرق في الشوارع ذا أهمية أكثر من الذهاب لاستقبال قيادات المؤتمر.. فقلت هي المهزلة بعينها..

يدون زعل.. ونخيط.. وكيد.. ها هي الأيام تؤكد أن من يدافعوا عن أعضاء المؤتمر الذين يقصون من وظائفهم بطريقة تعسفية ومخالفة للنظام والدستور والقوانين والمواطنة المتساوية.. والمبادرة الخليجية أيضاً صاروا يعتبرون استقبال قيادات المؤتمر التي لاتزال جرحهم تقطر دماً ليس مهماً.. ولا يخدم التسوية السياسية.. وإنما يخدم بقايا المهزلة بعينها..

المؤتمر أكبر

لكن نقول لمن يعتقدون انه لولا هم لسقطت السموات السبع فوق الأرض خفقوا الوطأ.. فهاهو المؤتمر الشعبي يثبت من جديد انه ليس تنظيمًا تكمن قوته بأشخاص، بل انه قوي بالشعب وبأعضائه وأنصاره.. لقد أثبت المؤتمر والأحداث انه التنظيم الذي يصنع القادة والوزراء وغيرهم وله الفضل في صعود هذا أو ذلك..

ومن يعتقد عكس ذلك فعليه أن يعيد قراءة تاريخ المؤتمر الشعبي العام ولو خلال فترة الأزمة..

فمنذ أن وجهت القيادة السياسية والتنظيمية بالإعداد والتحضير لاستقبال القيادات المؤتمرية العائدين الى أرض الوطن استقبالا لائقاً.. فقد استطاع الامينان العامان المساعدان للمؤتمر الشيخ سلطان البركاني وعارف الزوكا وفي بضعة أيام أن يشكلا تلك اللوحة الجميلة بمدلولاتها الاخوية والوطنية والتنظيمية والسياسية والانسانية.. حيث عملت لجان الاستقبال ليل نهار وبإخلاص ومصداقية وبحرص لا يعرف الكلل أو الملل.. كانت اللجنة الدائمة لا تنام والعزيمة والاخلاص وحب المبادرة والتسابق في إنجاز المهام هي قضية وهدف الجميع.. حتى في لحظة الاستراحة كانوا يحرصون على الاصفاء لتوجيهات الاستاذ عارف الزوكا- الامين العام المساعد ورئيس اللجنة الأساسية للاستقبال- وللاستاذ أحمد الزهيري- عضو اللجنة العامة- أو للاستاذ عزام صلاح- عضو مجلس النواب- ورؤساء اللجان وكل المكلفين بإنجاز تلك المهمة.

التحية للجميع وبالذات للجنود المجهولين الذين يعملون دائماً بصمت وإنكار للذات من أجل الوطن والشعب والمؤتمر الشعبي العام.

خفايا مخفية

كانت الأزمة الناسفة واحدة من المخاوف التي كادت أن تثني المؤتمريين عن تنفيذ مهمة استقبال القيادات المؤتمرية.. ومثلما لم ينفذوا أو يغادروا مطار صنعاء وظلوا ينتظرون وصول الشيخ صادق أمين ابوراس من الصباح إلى الساعة الرابعة عصراً ولم يلتفتوا لمسرحية أو لعبة الطائرة الرئيسية التي اعتقد البعض انه تم استخدامها كسلاح لتطفيش المؤتمريين وحلفائهم وفي نفس الوقت توجيه طعنات غادرة إلى قلب الشيخ صادق أمين ابوراس عندما يصل مطار صنعاء ولا يجد أحداً يستقبله في المطار خصوصاً بعد أن تم تأجيل موعد وصوله لأكثر من مرة.

لكن المؤتمريين لم يغادروا المطار وتحذوا الغبار يومها وحرارة الشمس والجوع.. وقصة الطائرة الرئيسية.. وكان كل ذلك يزيدهم إصراراً على العودة برفقة أحد رموز الوطن البارزين والقيادي المؤتمري الشيخ صادق أمين ابوراس..

ذلك الاصرار المؤتمري بالتأكيد أثار جنون الحاقدين وأعداء الشعب والمؤتمر.. ما دفعهم الى محاولة اغتيال تلك الفرحة

العام اللذان عادا إلى أرض الوطن بعد رحلة علاجية دامت أكثر من عام جراء إصابتهما في جريمة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حياة الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وكبار مسؤولي الدولة والمؤتمر في أول جمعة من رجب العام الماضي الموافق ٢ يونيو ٢٠١١م.

وقال: نحن سعداء بعودتهما إلى أرض الوطن سالمين، وأضاف اليراني: إن حضور هذه الحشود الجماهيرية الى مطار صنعاء لاستقبالهما يعد تعبيراً وتقديراً لدورهما الوطني الكبير.

وأكد اليراني لـ«الميثاق» على أن تواجد الحشود الجماهيرية لاستقبال القياديين المؤتمريين العلمي وبوجري يجسد أروع صور الوفاء لهما وللوطن وللزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام. من جانبه عبر المهندس عوض السقطري- عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر وزير الثروة السمكية - عن سعاده البالغة للحضور الجماهيري الواسع الذي شارك في استقبال قيادات البلد والمؤتمر عضوي اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الدكتور رشاد محمد العلمي نائب رئيس الوزراء السابق والاستاذ عبده علي بوجري السكرتير الصحفي لرئيس الجمهورية السابق.

وقال السقطري في تصريح لـ«الميثاق»: إن استقبال قيادات وطنية مرموقة تعرضت لحادث إرهابي وإجرامي أليم يعد موقفاً إنسانياً ودينيماً وأخوياً بالدرجة الأولى، وأداة واستنكاراً لذلك الحادث الجبان والإرهابي بالدرجة الثانية.

واعتبر السقطري المشاركة الشعبية الواسعة في هذه الفعالية تعبيراً عن آراء أبناء اليمن والمؤتمريين حول تلك الجريمة البشعة، مطالبا الجهات المختصة بسرعة البت في القضية ومحاكمة المتورطين في تلك الجريمة ومحاكمتهم محاكمة عادلة. وبدوره أكد العميد رزق الجوفي - مدير أمن أمانة العاصمة صنعاء - أن استقبال الدكتور رشاد العلمي والاستاذ عبده بوجري يؤكد على أن اليمنيين واليمن مازالوا بخير.

وقال: إن هذا الجمع الكبير يؤكد أن الناس كلها ترفض الإرهاب وتستقبل الشرفاء من أبناء الوطن. وأضاف: إن الدكتور رشاد العلمي وعبده بوجري اثنان من المناضلين في اليمن. وأكد الجوفي أن خروج الآلاف لاستقبال العلمي وبوجري إنما يدل على استنكار أبناء اليمن لحادثة جامع دار الرئاسة البشعة والحادثة جامع «الحمدة» على سلامتهما والحمدلله على وصولهما سالمين بين أهلهم وأخوانهم ومحبيهم».



بشراحيل: على الجهات سرعة القبض على مرتكبي جريمة النهدين

اليراني: الاستقبال عبر عن عظمة الوفاء للمؤتمر

السقطري: عكس موقفاً شعبياً مندداً بجريمة النهدين

الجوفي: الشعب استقبل قيادات وطنية من أبنائه

مشيرا إلى أن يد العدالة ستطال المجرمين مهما كان، كما سيظل يحاكمهم التاريخ جراء فعلتهم الإجرامية الشنعاء. وجدد القيادي المؤتمري مطالبة الجهات المختصة بسرعة القبض على المجرمين ومحاكمتهم محاكمة عادلة لينالوا جزاءهم العادل. من جانبه رحب الاستاذ معمر اليراني- عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر وزير الشباب والرياضة- بقدوم اثنين من مناضلي الوطن والذين قدما روحيهما رخيصة من أجل هذا الوطن هما الدكتور رشاد العلمي والاستاذ عبده بوجري عضوا اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي

الأمانة العامة نائب رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي والإداري بالمؤتمر الشعبي العام: إن حفل الاستقبال الجماهيري والشعبي الحاشد بمطار صنعاء الدولي للشخصيتين الوطنيتين الدكتور رشاد العلمي والاستاذ عبده بوجري يأتي بدافع الاحترام والحب الذي يكنه أبناء اليمن لهما وللجهود الكبيرة التي بذلها سواء في إطار المؤسسات الحكومية أو في إطار قيادة المؤتمر الشعبي العام.

وأعتبر القيادي المؤتمري في تصريح لـ«الميثاق» أن الحادث الذي تعرض له كبار رجالات الدولة والمؤتمر بمن فيهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر في جامع دار الرئاسة- عمل إرهابي

مشين كون اليمن لم تشهد على مدى تاريخها المعاصر مثل ذلك الحدث الإجرامي. وخطب باشراحيل العلمي وبوجري قائلاً: «إن هذا الاستقبال هو جزء بسيط من وفاء الشعب وتقديره لعطاء المخلصين من أبنائه».

وقال: إن الجناة الذين ارتكبوا هذا العمل الإجرامي لن يفلتوا من العدالة سواء طال الزمن أو قصر.

